

السؤال

أعلم أن بعض العلماء قد حرموا التدخين، ولكن لماذا يحرم التدخين أثناء الصيام مع أنه لا يوجد شيء من الطعام أو الشراب يدخل الحلق؟
سألت العديد من الناس ولم يجبني أحد غير أن قالوا بأنه محرم فأرجو أن تخبرني بما أفعل .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الدخان محرم ولا يشك في تحريمه - انظر السؤال رقم (10922) و (7432) - ، وأما سبب كونه مفطراً فلأن له جرماً يصل إلى الجوف والمعدة .

سئل الشيخ ابن عثيمين عن استنشاق العطر للصائم فقال :

يجوز أن يستعملها في نهار رمضان وأن يستنشقها إلا البخور لا يستنشقه لأن له جرماً يصل إلى المعدة وهو الدخان .

" فتاوى إسلامية " (2 / 128) .

والدخان مثل البخور في كونهما لهما جرم لكنهما يختلفان من حيث حكم الأصل فالبخور حلال طيب والدخان محرم خبيث .